

4 - الانتماء والمواطبة واجب شرعى وتطبيق عملي - سلسلة المحاضرات المتنوعة - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00 صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة الفضلاء في مقدمة او افتتاحية هذه الكلمة اتقدم بالشكر الجزييل بعد شكر الله تعالى لمقام معالي الوزير - 00:00:25

وزير الشؤون الإسلامية دعوتي والارشاد وفقه الله تعالى وسدهه والاخواني في فرع الوزارة في منطقة الجوف وكذلك في معهد الائمة والخطباء واليكم انتم جزاكم الله خيرا على هذا اللقاء تنظيم هذا الملتقى - 00:00:50 الدعوي الذي في خدمة وقد انتمى النبي صلى الله عليه وسلم وانتسب في يوم حنين الى ابائه قال مثلا يا ام حنين انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب - 00:01:18

وهذا معروف الامر لا يحتاج الى ولا يزال الائمة المقتدى بهم من علماء السلف من الصحابة والتابعين ومن خلفهم من ينتمون الى بلدانهم واوطانهم كما ينتمون الى ابائهم ويشتهرون بذلك - 00:01:37 فيقولون فلان ابن المكي او المديني او البغدادي البصري او الشامي او الدمشقي وهذا المقدسي بالنسبة الى المقدس اول مصرى او الطحاوى كما هو مشهور او العدنى او الصناعى - 00:02:04

وهذا كثير لا يحتاج الى تعداد ولكنه يدل على مشروعية الانتماء. هذا من حيث الانتماء انتماء النسبة وهذا من اراد ان يراجع كتب الانساب الانساب بعمومه وانساب القبائل او انساب البلدان العموم - 00:02:31

كتاب الانساب للسمعاني رحمه الله او كتب مشتبه النسبة الذي يصنفها اهل الحديث ما يشتبه من انساب المحدثين اهل العلم فان هذا مشهور كثير وذلك مثل مشروعية المذاهب الحنبلي والشافعى والمالكى - 00:02:51

والحنفى ونحو ذلك مشروعية ذلك من من المعلوم المقرر انها مشروعة على سبيل النسبة والتعريف لا على سبيل التفاخر والعصبية لان الله لما ذكر ذلك وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:03:17 لا للتفاخر لان التفاخر مذموم حتى ولو كان الانسان لا يتفاخر في صلاحه وعلمه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر فضيلة له وانه امام الناس مقدمهم وبهذه لواء الحمد - 00:03:44

قال ولا فخر يعني لا اقوله تفاخرا انما لاظهار نعمة الله علي ومن الجهل العجيب والغريب ان بعض الناس يستنكف ان ينتسب لبلاد الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية بعض الجهة - 00:04:10

من تأثر افكار المنحرفة والانتماءات الحزبية لبعض الاحزاب نجده يستنكف. ان يقول انه سعودي بل قد ينتسب الى الجزيرة يقول من اهل الجزيرة او الجزاوى او ان نجدي فقط او الحجازى - 00:04:32

او غير ذلك كما هو مشهور عن المنتدين الى داعش والقاعدة ونحوهم يستنكفون ان ينتسبوا للسعودية لأن السعودية دولة لا تشرف النسبة اليها وانها ليست اسلامية. هذا هو مقتضى هذه الاشياء - 00:04:59

لكنه جهل وغلط ان هذا الامر في اصله مشروع وفي اصله محل فخر لانه ينتسب الى بلاد الاسلام والسنّة ينتسب الى بلاد العروبة

ينتسب الى بلاد الحرميين ينتسب الى بلاد شعاراتها لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:05:22

ينتسب الى بلاد قامت على دعوة التوحيد منذ نشأتها تمسك بها ذلك آآل تلك الحروب من الاعداء من الكفار ومن اعوانهم من اهل البعد. من الرافضة والقبورية الصوفية هذه البلاد محاربة من هذه - 00:05:50

الجهات ومع ذلك قائمة ثابتة بفضل الله ونعمته المهم النسبة اليها لا ليس بمستغرب وما زال هناك الدولة العباسية الدولة الاموية الى بنى امية العباسية لم يمين العباس الدولة العثمانية الى ولاة آل عثمان - 00:06:19

الدولة العثمانية فتجد انهم لا يستنكرون هذه ولكن يستنكرون النسبة السعودية وهذا كله من الجهل او من ما في القلوب من الزيف نسأل الله العافية والسلامة ثم انه من حيث - 00:06:47

الانتفاء ليس الانتفاء مجرد انتفاء نسبة لفظية انما الانتفاء فيه فيه مضمون الانتفاء الحقيقي الانتفاء النفسي الانتفاء الذي له شعور ويتضمن الى عمل تطبيق لأن الانسان اذا ينتمي الى شيء ولا يحميه - 00:07:08

ولا يكون له شعور له انما هي دعاوى الانتفاء الى هذه البلاد والوطن انتفاء له دلالته الحقيقة في الدفاع انا بالانتفاء لها الشعور بانها بلده وببيته ثم اذا استشعر ما فيها من المقدسات - 00:07:36

قبلة المسلمين مهبط الوحي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مسجده المسجد الحرام هذه البلاد او هذه الاشياء ما هو افتدة اهل الاسلام وقد من الله عليها بانها في حصن هذه البلاد - 00:08:13

تحرصها وترعاها نفاخر بها انها مفخرة ان يكون تكون هذه البلاد وانت ايها المواطن ان تكون من اهل البلاد التي هذه المقدسات اما من حيث تأصيل الانتفاء للوطن التأصيل الشرعي - 00:08:42

ويعود ذلك الى تأصيل الدلائل الكتاب والسنة بانعقاد البيعة للمتولى والملك في هذه البلاد لأن الادلة المتکاثرة والاجماع مع اهل الاسلام على وجوب تولي او تنصيبولي امر المسلمين والادلة كثيرة - 00:09:13

بوجوب ذلك وقد حکي الاجماع عليه غير واحد من العلماء سنذكر بعض نقولات عنهم في ذلك فإذا كان البلد التي يجب عليك المبايعة للواالي عليها الملك سلطان خليفة حاكم يجب عليك مبايعته والسمع والطاعة له - 00:09:47

وانت من هذه الرعية كذلك متلازم للحقوق التي تكون بمقتضى هذه البيعة كذلك لهذا الوطن من الدفع عنه والانتفاء له والمحافظة عليه وعلى مقدراته قال الما وردي في كتابه الاحكام السلطانية احد فقهاء الشافعية - 00:10:23

ومثله الاحكام السلطانية لايقاظ ابي يعلى الحنبلي قال الامامة موضوعة لخلافة النبوة في حراسة الدين وسياسة الدنيا وعقدها لمن يقوم بها في الامة واجب بالاجماع عقدها واجب بالاجماع وقال الشهريستاني - 00:11:05

في نهاية الاقدام قال الصحابة رضي الله عنهم على بكرة ابيهم متفقون على انه لابد من امام كذلك الاجماع دليل قاطع على وجوب الامامة ولم يخالف في هذا الاجماع الا بعض شذوذ الخوارج وبعض شذوذ المعتزلة - 00:11:32

ضرار الخارجي ومثلي الاصم من المعتزلة لا يلتفت الى خلافه لأن هؤلاء مبدئهم لذلك مبدأ المفارقة للجماعة بتظليلهم وتکفير الجماعة قال شيخ الاسلام بن تيمية كتابة السياسة الشرعية ولایة امر الناس من اعظم واجبات الدين - 00:12:00

ولایة امر الناس من اعظم واجبات الدين. بل لا قيام للدين الا بها فان بني ادم لا تم مصلحتهم الا بالاجتماع لحاجة بعضهم الى بعض ولا بد عند الاجتماع من رأس يعني رئيس - 00:12:26

لان الله تعالى اوجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يتم ذلك الا بقوة وانارة وهذا كما قال عمر رضي الله عنه كما في سنن الدارمي عن تميم الداري ان - 00:12:45

ان الناس قد توسعوا في البناء في المدينة فلما رأى ذلك عمر بن الخطاب قام خطيبا في الناس وقال يا معاشر الحبيب يعني العرب يا معاشر العربي الارض الارض. يعني تواضعوا - 00:13:07

فانه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامارة ولا امارة الا بسمع وطاعة ولا حظ الاقتران او التناصب بين توسيع الناس في البناء وبين خطبة عمر ومع انه توسيعهم في البناء - 00:13:28

هو السبب لخطبة عمر ما علاقة الجماعة والإمارة السمع والطاعة بالتوسيع بالبنيان لانه رأى الناس اقبلوا على الدنيا ورأى ان ذلك يسبب لهم التناحر عليها والتنافس وكأنه والله اعلم استقرأ ذلك - [00:13:58](#)

من مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من الفتن التي تكون ولذلك حصل ما حصل بعد مقتل عمر بايش بفتنة مقتل عثمان سببها تفرق الناس وتوجههم الى الدنيا - [00:14:24](#)

طبعوا في مشاركته في الامر وملوا منه فلذلك حصل منهم ذلك التفرق والمنازعة الى ان وصل الامر الى الخروج عليه وقتله عمر لما رأى ذلك رأى بوادر هذا الذي يخاف منه فنبههم عليه - [00:14:46](#)

نبههم على هذا الامر وقال الارض الارض يا معاشر العرب يعني صغراهم لهم. صغر اللفظ لبيان انكم لا زلتם العرب او الاعراب الذين كان امركم بسيطا فابقوا على بساطتكم وسهولة امره - [00:15:10](#)

فلا تتسعوا ثم نبه قال انه لا اسلام الا بجماعة لا يمكن ان يكون هناك اسلام وربما متفرقة لانهم سيتفرقون في قلوبهم وسيتفرقون في ابدانهم وستتناحرن وسيتقاولن كما حصل اذا تفرق الناس - [00:15:28](#)

جماعات كل حزب كما قال الله عز وجل تقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون تقطعوا امرهم ونقل الزبر في القراءة زبرا والزبر جمع زبور كل حزب بما لديهم - [00:15:46](#)

من الزبر الزيورة اي كتب ما ما يجر سمي كتاب داود عليه السلام زبورا من هذا المسمى كما يسمى القرآن سمي كتابا لان الكتاب من الجمع والكتب. تكمل كذلك الزبر الجمع - [00:16:11](#)

كل زبر كل حزب له كتب وله مناهج وله كل حزب بما لديهم فرحاون فرحاون بما لديهم واستغروا عن ما سواه في القراءة الثانية زبرا الزبر جمع زبرة جبرة الرمل جبرة الطحين زبرة كذا او الطحين يسمى الثوبرة لكنه الرمل والحادي يسمى زبرة - [00:16:29](#)

قطعوا امرهم بينهم زبرا اي فرقا هل ذكره الله على سبيل المدح لما ذكر ذلك فيبني اسرائيل؟ لا سبيل الذم كل حزب احزاب بما لديهم فرحاون استغروا ولذلك تفرقوا - [00:17:01](#)

ومن رأى تاريخ هذه الامة علم ان الضعف ما دب في الامة الا لما تفرغ لذلك عمر يقول يا معاشر العرب الارض تواضعوا فانه لا اسلام الا بجماعة اذا تفرق الاسلام - [00:17:25](#)

تسلط الاعداء كما في الحديث ولكنكم غثاء السيل ينزع الله المهابة منكم من قلوب عدوكم يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما يتداعى الاكلة الى قصعتهم قالوا يا رسول الله امن قلة؟ قال انكم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كفثاء - [00:17:49](#)

ينزع الله المساء المهابة منكم من قلوب اعدائكم اذا تفرقوا من قرآن التاريخ وجد ذلك وجده كيف النصارى تسلطوا على المسلمين في الاندلس لما تفرقوا الى دويلات كانت دولة واحدة - [00:18:16](#)

كيف حصل ذلك في التتر لما تفرقت الدولة الاسلامية صارت دويلات وليس للخليفة العباسى منها الا الاسم وهكذا النصارى لما جاءوا وغزوا المسلمين واستولوا على بيت المقدس وهكذا الان - [00:18:39](#)

تسلط الاعداء فإذا كان كل بلدة تختلفت انتهى امر الاسلام لا تقوم صلاة الجمعة ولا يقوم الجهاد ولا يقوم وانظر الى ذلك لما قامت هذه الجماعات الحروب وما يسمونه بالجهاد في الحروب سواء في الشام او في افغانستان او في كذا او في كذا - [00:18:56](#)

هل نتجه الى شيء؟ لم ينتهي بسبب انهم كل حزب بيدهم ليس لهم اية واحدة ما نفعهم هذا قتالهم وبذلهم ذهب هباء منثورا استثمره الاعداء في تفتت الامة والحصول على ما يريدون - [00:19:19](#)

ولم يحصل شيء للمسلمين بسبب انهم لا ليسوا جماعة انما جماعات متناحرة ولا جماعة الا بامارة ما يحصل لا يصلح جماعة وليس لهم رئيس لا تكون جماعة يصبح كل شخص - [00:19:41](#)

او كل مجموعة معتزة بما هي فيه. كل حزب بما لديهم فرحاون عند ذلك يختلف اراءه لذلك اوجب النبي صلى الله عليه وسلم او امر به وذهب بعض العلماء الى وجوب شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:20:03](#)

وبعضهم الى انه سنة الى انه اذا كان ثلاثة في سفر كما في مسند سنن ابي داود ان يأمروا عليهم احدهم لا يختلفوا وهم في سفر

عارض خاصة امارة خاصة ليست امارة عامة - 00:20:19

حتى يجتمع رأيه ويعرفون كيف يقيمون او يسافرون او يجتمعون او يقترون او يفعلون وهكذا لتنظم رحلته وهم في سفر ثلاث نفر او اربعة او خمسة او مجموعة - 00:20:37

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسل سرية من اشخاص عشرة او نحوهم او اكثر يأمر عليهم امراً ويوجب عليهم طاعة ويقول من اطاع الامير فقد اطاعني ومن يعصي الامير فقد عصاني - 00:20:54

ولذلك لما فهموا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم اصبحوا لا يخالفون اميرهم ولما امر النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة الذين كانوا على يوم احد امر عليهم رجالا - 00:21:14

ان لا يفارق قالوا ولو رأيتمنا تخطفنا الطير فلما رأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قد انتصروا في اول جولة من يوم احد وان فلول المشركين قد انهزموا - 00:21:30

قالوا انها انتقضت المعركة فقال لهم اميرهم لا. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفارقوا حتى ولو رأيتمنا اخطفونا الطير حتى اذن لكم قالوا لا حاجة نريد ان نجمع من الغنائم - 00:21:45

عصوا اميرهم فسبب ذلك هزيمة المسلمين وفيهم رسول الله ولذلك هذا الامر ليس بالسهل من حيث وجوبه. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحثهم على ذلك ولما فهم الصحابة ورأوا هذه النتائج - 00:22:02

وفي بعض الغزايا الغزوات وارسل النبي صلى الله عليه وسلم فيهم امراً عبد الله بن حداقة السهمي وكانت فيه دعابة قال مرة لهم غضب عليهم وقال السنت السنت اميركم وطاعة واجبة عليكم؟ قالوا بلى. قال اجمعوا حطبا فاجمعوا حطبا - 00:22:26

ثم قال اوقدوا نارا فاوقدوها. قال اقتحموا فيها فبعضهم اراد ان يقتحم لها علم من وجوب الطاعة للامير وقال بعضهم هذه ائمـا وتابعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرارا من النار كيف ندخل فيها - 00:22:47

فلا زالوا يتحاورون معه فخدمت فسكن غضبه. فلما رجعوا الى اخبروه قال لو دخلوها لما خرجوا منها انما الطاعة بالمعروف انما الطاعة بالمعروف الشاهد من هذا انه كيف وصل الامر وفقهوه وتلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا الحد - 00:23:08

ثم بين لهم النبي صلى الله عليه وسلم حدود وانها بالمعروف كذلك كله لبيان ايش؟ انه لا جماعة الا بامارة ولا امارة الا بسمع وطاعة امير لا يسمع ولا يطاع. ما قيمته - 00:23:29

ما يسمع له ولا يطاع. ذلك او اوجب جاءت النصوص بوجوب ذلك كما سنذكره باذن الله تعالى وقال ابن حزم في كتابه الفصل قال علمنا بضرورة العقل وبديهته من الاشياء الضرورية التي يفرضها العقل يدل عليها بلا - 00:23:48

بلا احتياج الى تأمل علمنا بضرورة العقل وبديهته ان قيام امر الناس ان قيام الناس بما اوجبه الله من الاحكام عليهم في الافعال في الاموال في الاموال والجنایات والدماء والنکاح والطلاق ومنع الظلم وانصاف المظلوم - 00:24:08

واخذ القصاص ممتنع غير ممكن امام وهذا مشاهد في البلاد التي لا رئيس لها يقول هذه الاحكام الشرعية التي جاء بها الاسلام يمتنع اذا لم يوجد ايمان وهذا مشاهد في البلاد التي لا رئيس لها - 00:24:33

فانه لا يقام هناك حكم او حكم حق ولا حد حتى ذهب في اكثراها ولا تصح اقامة الدين الا بالاسناد الى واحد او اكثـر كيف ممكن اكثـر من واحد - 00:24:55

هذا اذا كانت البلاد متفرقة اكثـر من بلد كما كان في زمن ابن حزم كانت دولة العباسيين في المشرق ودولة الامويين في الاندلس وتابعـهم وكان هناك بعض البلدان قد انعزلت - 00:25:16

وهذا يدلنا على مسألة وهي مسألة انعقاد الولاية ان لابد ان تكون الخليفة عامـاً كما يقول بعض من لا يفقـه حقيقة ذلك او يجوز ان تعقد في بلدان مستقلة لكل بلد - 00:25:32

امام يقوم مقام الخليفة العامـاً كما حـكـي عليه الاجماعـ جماعة من العلماء هذه مسألة لماذا يستطرد بذلكـها لـان ابن حـزم اشار اليـها. ولـان بعض الجـهـلة يقول انه لا لا تلزمـه البيـعة - 00:25:53

لوالي البلد الذي هو فيه الدولة الذي هو فيها ليش ؟ قال لأن البيعة لا تلزم إلا الخليفة عام للمسلمين وهذا جهل مدقع لأن هذا تظليل
الامة من زمن من الصحابة - [00:26:18](#)

لأن الصحابة في زمني لما بایعوا قتل عثمان وبایعوا لعلي امتنع أهل الشام بسبب المطالبة في خلاف بدم عثمان هل نقول لم تتعقد
الامامية لعلي الخليفة الرابع الذي يقول الامام احمد ولم من لم يریع بعثمان فهو اجهل او هو اضل من حمار الـ. من لم يریع بعلي فهو
اضل من حمار اهله - [00:26:38](#)

مع الصحابة ان خلافة علي صحيح هل لأنهم امتنع مجموعة بحجـة طالب بدم عثمان لا تتعقد لعلي بعد ذلك لما تفرقت الدولة الدولة
العباسية والدولة الاموية في الاندلـس. وهكذا الدول لا زال ذلك من زمن العلماء - [00:27:06](#)

يقول الشيخ محمد بن عبد الوهـاب رحـمه الله تعالى الائمة مجـمـعون من كل مذهب. على ان من تغلـب على بلد او بلـدان له حـكم الـامـام
يعـني الاعـظـم في جميع الاشيـاء - [00:27:27](#)

ولولا هذا ما استقامت الدنيا لأن الناس من زمن طـوـيل قبل اـحمد الى يومـنا هذا ما اجـتمـعوا على اـمام واحد ولا يـعـرـفـون احدـا من
الـعلمـاء ذـكرـانـ شيئاً من الـاحـکـام لا يـصـحـ الاـبـالـامـ الـاعـظـم - [00:27:43](#)

يعـني الخليـفة كلـهـاـ لاـيمـكـنـ الـعـلـمـاءـ لاـيـعـرـفـونـ هـذـاـ القـوـلـ المـجـهـولـ وـقـالـ العـلـمـاءـ الصـنـعـانـيـ مـحـمـدـ الـأـمـيـرـ الصـنـعـانـيـ فـيـ سـبـلـ السـلـامـ لـماـ
مرـعـىـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:28:04](#)

عن اـبـيـ هـرـيـرـةـ قـالـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ خـرـجـ عـنـ الطـاعـةـ وـفـارـقـ الـجـمـاعـةـ وـمـاتـ فـمـيـتـتـهـ جـاهـلـيـةـ.ـ الحـدـيـثـ روـاهـ مـسـلـمـ قـالـ
الـصـنـعـانـيـ قـوـلـهـ عـنـ طـاعـةـ هـاـيـ طـاعـةـ خـلـيـفـةـ الـذـيـ وـقـعـ الـاجـتمـاعـ عـلـيـهـ - [00:28:21](#)

وـكـأـنـ المـرـادـ خـلـيـفـةـ ايـ قـطـرـ مـنـ الـاقـطـارـ اـذـ لـمـ يـجـمـعـ النـاسـ عـلـىـ خـلـيـفـةـ فـيـ جـمـيـعـ الـبـلـادـ الـاسـلـامـيـةـ مـنـ اـنـتـءـ الـدـوـلـ الـعـبـاسـيـةـ بـلـ
استـقـلـ اـهـلـ كـلـ اـقـلـيمـ بـقـائـمـ بـاـمـوـرـهـ اـذـ لـوـ حـمـلـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ خـلـيـفـةـ اـجـتـمـعـ عـلـيـهـ اـهـلـ اـسـلـامـ لـقـلـتـ فـائـدـتـهـ - [00:28:40](#)

وـقـوـلـهـ اـذـاـ وـفـارـقـ الـجـمـاعـةـ ايـ خـرـجـ عـنـ الـجـمـاعـةـ الـذـيـ اـتـقـوـاـ عـلـىـ طـاعـةـ اـمـامـ اـنـتـظـمـ بـهـ شـمـلـهـ اـجـتـمـعـتـ بـهـ كـلـمـتـهـ وـحـاطـهـمـ مـنـ عـدـوهـ
الـشـوـكـانـيـ اـيـضـاـ لـهـ كـلـامـ مـثـلـ هـذـاـ لـكـنـ فـيـهـ فـوـائدـ زـوـائدـ.ـ يـقـولـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ السـيـلـ الـجـرـارـ - [00:29:06](#)

وـاـمـاـ بـعـدـ اـنـتـشارـ الـاسـلـامـ وـاتـسـاعـ رـقـعـتـهـ وـتـبـاعـدـ اـطـرـافـهـ مـعـلـومـ اـنـهـ قـدـ صـارـ فـيـ كـلـ قـطـرـ اوـ اـقـطـارـ الـوـلـاـيـةـ الـىـ اـمـامـ اوـ سـلـطـانـ وـفـيـ القـطـرـ
الـاـخـرـ كـذـلـكـ وـلـاـ يـنـعـدـ لـبعـضـهـمـ اـمـرـ وـلـاـ نـهـيـ فـيـ قـطـرـ الـاـخـرـ - [00:29:33](#)

اـهـ قـالـ وـلـاـ يـنـعـدـ لـبعـضـهـمـ اـمـرـ وـلـاـ نـهـيـ فـيـ قـطـرـ اـخـرـ اوـ اـقـطـارـهـ التـيـ رـجـعـتـ الـىـ وـلـاـيـتـهـ فـلـاـ بـأـسـ بـتـعـدـ الـائـمـةـ وـالـسـلاـطـيـنـ وـيـجـبـ الـطـاعـةـ
لـكـلـ مـنـهـمـ بـعـدـ الـبـيـعـةـ بـعـدـ الـبـيـعـةـ لـهـ عـلـىـ اـهـلـ القـطـرـ الـذـيـ يـنـفـذـ فـيـ اوـامـرـهـ وـنـوـاهـيـ - [00:29:56](#)

وـكـذـلـكـ صـاحـبـ القـطـرـ الـاـخـرـ فـاـذـاـ قـامـ مـنـ يـنـازـعـهـ فـيـ القـطـرـ الـذـيـ قـدـ ثـبـتـ فـيـهـ وـلـاـيـتـهـ وـبـايـعـهـ اـهـلـهـ كـانـ الـحـكـمـ فـيـهـ اـنـ يـقـتـلـ اـذـاـ لـمـ وـلـاـ
تجـبـواـ اـهـلـ عـلـىـ اـهـلـ القـطـرـ الـاـخـرـ طـاعـتـهـ وـلـاـ دـخـولـ تـحـتـ وـلـاـيـتـهـ لـتـبـاعـدـ الـاقـطـارـ - [00:30:20](#)

بـمـرـادـهـ كـمـثـالـ هـذـهـ الدـوـلـ لـاـنـ اـدـرـكـ هـذـهـ الـحـالـةـ الـاسـلـامـيـةـ لـاـنـ تـوـفـيـ سـنـةـ الـفـ وـمـئـيـنـ وـخـمـسـيـنـ رـحـمـهـ اللهـ فـهـوـ عـارـفـ لـهـذـهـ الـاحـوالـ يـقـولـ
فـاـنـهـ لـاـ يـبـلـغـ مـاـ تـبـاعـدـ مـنـهـ خـبـرـ اـمـامـهـ وـسـلـطـانـهـ وـلـاـ يـدـرـىـ مـنـ تـقـامـ مـنـهـمـ اوـ مـاتـ فـالـتـكـلـيفـ بـالـطـاعـةـ وـالـحـالـ هـذـاـ - [00:30:41](#)

تـكـلـيفـ بـمـاـ لـاـ يـطـاـقـ وـهـذـاـ مـعـلـومـ لـكـلـ مـنـ لـهـ اـطـلـاعـ عـلـىـ اـحـوالـ الـعـبـادـ وـالـبـلـادـ فـاـعـرـفـ هـذـاـ فـاـنـ النـاسـ فـاـنـهـ مـنـاسـبـ لـلـقـوـاـدـ الـشـرـعـيـةـ.
وـالـمـطـاـقـ لـمـ تـدـلـ عـلـيـهـ الـاـدـلـةـ.ـ وـدـعـ عـنـكـ مـاـ يـقـالـ فـيـ مـخـالـفـتـهـ.ـ فـاـنـ فـرـقـ بـيـنـماـ - [00:31:05](#)

كـانـتـ عـلـيـهـ الـوـلـاـيـةـ الـاسـلـامـيـةـ فـيـ اـوـلـ اـسـلـامـ وـمـاـ هـيـ عـلـيـهـ اـلـاـنـ اوـظـحـ مـنـ شـمـسـ النـهـارـ وـمـنـ انـكـرـ هـذـاـ فـهـوـ مـبـاهـتـ لـاـ يـسـتـحـقـ اـنـ
يـخـاطـبـ بـالـحـجـةـ لـاـنـهـ لـاـ يـعـقـلـهـ اـرـدـتـ التـنبـيـهـ عـلـىـ هـذـاـ لـاـنـ لـهـ ظـرـورـةـ فـيـ قـظـيـةـ الـمـوـاـطـنـةـ وـالـاـنـتـمـاءـ لـلـوـطـنـ لـاـنـ مـنـ النـاسـ مـنـ - [00:31:25](#)

يـدـخـلـ عـلـيـهـ هـذـهـ الشـبـهـاتـ مـنـ الجـهـلـةـ اوـ مـنـ اـصـحـابـ الـاـغـرـاظـ الـذـيـنـ يـرـيـدـونـ اـنـ يـفـتـنـواـ اـهـلـ اـسـلـامـ وـلـاـ شـكـ اـنـ الشـرـيـعـةـ قـرـرتـ هـذـاـ
اـلـاـصـلـ وـجـوبـ الـبـيـعـةـ وـهـوـ مـنـ المـقـرـرـ وـنـذـكـرـ بـعـضـ الـادـلـةـ عـلـىـ سـبـيـلـ التـذـكـيرـ - [00:31:49](#)

عـلـىـ سـبـيـلـ التـذـكـيرـ وـلـهـ الحـمـدـ مـنـ الـمـعـلـومـ لـدـيـكـمـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـنـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عمرـ لـمـ جـاءـ الـىـ لـمـ ثـارـ اـهـلـ اـلـاـمـدـيـنـةـ جـمـاعـةـ
مـنـهـمـ فـيـ زـعـامـةـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـطـيـعـ - [00:32:09](#)

العدوى لما رأوا من فسق يزيد ابن معاوية وثاروا عليه بزمن يزيد وخلعوا بيته فدخل عبد الله ابن عمر على عبد الله ابن مطیع فقال
ابن مطیع اطرحوا لابي عبد الرحمن وسادة - 00:32:26

قال اني لم اتك لاجلس اتيتك لاحديثك حديثا سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول سمعته يقول من خلع يدا من طاعة لقي
الله يوم القيمة لا حجة له - 00:32:45

ومن مات ليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية اه قال ابن كثير في هذه الحادثة يقول في البداية والنهاية لما خرج اهل المدينة عن
طاعة يزيد وولوا عليهم ابن مطیع - 00:32:59

وابن حنظلة لم يذكروا عن يزيد وهم اشد الناس عداوة له الا ما ذكروه عنه من شرب الخمر واتيان بعض بعض القاذورات بل قد كان
فاسقا والفاشقا لا يجوز خلعه لاجل ما يثور بسبب ذلك من الفتنة ووقوع الهرج - 00:33:20

كما وقع زمن الحرقة الحر لما ارسل اليهم بن يزيد لما ثاروا عليه ارسل اليهم جيشا بقيادة مسلم ابن عقبة ويسمونه مسرفا بسبب انه
اسرف في اهل المدينة وذكر ابن كثير وغيره ان في ذلك اليوم نسأل العافية استباحوها ثلاثة ايام - 00:33:42

وافتظ فيها كما قد ذكروا رقما هائلا الف بكرا من بنات المهاجرين والانصار نسأل الله العافية والسلامة ما جاء في في نفوسهم من
الغل على هؤلاء الثوار ظربوا وقتلوا من قتلوا حتى دخلوا على ابي سعيد الخدري وهو شيخ كبير - 00:34:07

كبرت به السن وضربوه ونتفوا لحيته وكسرموا حلبه لم يوفروا شيئا مع ان ابن سعيد عن ابا سعيد ليس له دخل في هذه الثورة وابن
عمر نهاهم عن ذلك ولم يوقر احد - 00:34:35

نسأل الله العافية والسلامة وجاء هذا من اهل الاسلام ما جاء من اهل من غزو الكفار يقول ابن كثير كما وقع زمن الحرقة وقد كان عبد
الله بن عمر بن الخطاب وجماعات اهل بيت النبوة ممن لم ينقض العهد ولا بايع احدا بعد بيته ليزيد - 00:34:51

كما روی الامام احمد عن نافع قال لما خلع الناس يزيد ابن معاوية جمع ابن عمر بنيه واهله ثم تشهد ثم قال اما بعد اننا بايضا هذا
الرجل على بيع الله ورسوله - 00:35:12

وانني سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة. يقال هذه غدرة فلان قال ابن عمر وان من
اعظم الغدر الا ان يكون الاشتراك بالله ان يبايع ان يبايع رجل رجلا على بيع الله وبيع رسوله ثم - 00:35:25

فلا يخلعن احد منكم يزيد. ولا يسرفن احد منكم في هذا الامر ليكون الفيصل بيني وبينه والحديث ايضا في الصحيحين قال ابن
حجر لما روی هذا الحديث لما شرح هذا الحديث قال وهذا الحديث فيه وجوب طاعة الامام الذي انعقدت له البيعة والمنع من الخروج
عليه ولو جار في حكمه - 00:35:44

وانه لا ينفع الخلع بالفسق هنا قصة عجيبة ذكرها ابن كثير في موقف لهذا بن مطیع مع محمد ابن الحنفي ابن علي ابن ابي طالب لما
اراده ان يخرج معه - 00:36:09

محمد ابن الحنفية تعرفون قتل اخوه الحسين بن علي بسيوف اهل العراق جيش يزيد بن معاوية واخذ رأسه الى يزيد وحمل هؤلاء
اهل البيت الى يزيد من ضمنهم محمد بن حنفي - 00:36:27

ومكتوا عنده مدة في ضيافي فلما رجع يقول ابن كثير ولما رجع اهل المدينة من عندي يزيد مشى عبدالله ابن مطیع واصحابه الى
محمد ابن الحنفية فارادوه على خلع يزيد - 00:36:47

فابي عليهم فقال ابن مطیع ان يزيد يشرب الخمر ويترك الصلاة وينتعد حكم الكتاب فقال لهم محمد ما رأيت منه ما تذكرون وقد
حضرت واقمت عنده فرأيت هذا وهو مكلوم - 00:37:06

هذا محمد بن حنفي مكلوم اخوه قتل وفيه اه هم لكنه اراد حكم الكتاب الشرعية فضلها على ثارات النفوس هل ترى ما رأيت منه وقد
حضرت واقمت عنده فرأيته مواطبا على الصلاة. متحريا للخير يسأل عن الفقه ملازما للسنة - 00:37:24

قالوا فان ذلك كان منه تصنعا لك قال محمد وما الذي خاف مني او رجع حتى يظهر لي الخشوع افالطلعكم على ما تذكرون
لشرب الخمر فلن كان اطلعكم على ذلك انكم لشركاء - 00:37:48

وان لم يكن اطلعكم فما يحل لكم ان تشهدوا بما لم تعلموا قالوا انه عندنا الحق وان لم يكن رأينا فقال لهم ابى الله ذلك على اهل الشهادة فقال الا من شهد بالحق وهم يعلمون - [00:38:08](#)

علمنا بمعنى اليقين ولست من امركم في شيء قالوا فلعلك تكره ان يتولى الامر غيرك فتحن نوليك امرنا. هذه الان اسلوب الترغيب والاقناع بالولايات قال ما استحل القتال على ما تريدونني عليه تابعا ولا متبعا - [00:38:26](#)

قالوا قد قالوا قد قاتلت مع ابيك يعنون علي ابن ابى طالب قال جيئوني بمثل ابى على مثل ما قاتل عليه قالوا ومر ابنيك ابا القاسم والقاسم بالقتال معنا قال لو امرته ما قاتلت - [00:38:46](#)

قالوا فقم معنا مقاما تحظى الناس فيه على القتال معنا. فقط يريد منه الصوت او سمعتهن معهم قال سبحان الله امر الناس بما لا افعله ولا ارضاه اذا ما نصحت لله في عباده - [00:39:07](#)

قالوا اذا نكرهك يعني غصب ناخذك قال اذا امر الناس بتقوى الله ولا يرظون المخلوق بسخط ولا يرظون المخلوق بسخط
الخالق فخرج الى مكة وتركه هرب منه الى مكة - [00:39:23](#)

هذه القصة الغريبة اللطيفة في دلائلها وفوائدها تذكرنا بقصة حصلت مع الامام احمد مشهورة الامام احمد كما هو معلوم كان في في
زمن بنى العباس اوذى وعذب نحو سنتين وهو في السجن يعذب على ان يقول بخلق القرآن - [00:39:46](#)

تولى ذلك المأمون ثم المعتصم ثم المتوكل عليه هؤلاء الخلفاء حتى كاد ان يموت فقال له بعض الناس لا يموت في سجنك فيتشبث
الناس بذلك ويقولون شيء مات عليه احمد نتمسك به. اخرجوا - [00:40:08](#)

وقد عند ذلك في زمن الواثق لما اراد ان يخرج عليه جماعة من اهل العلم روى هذه القصة ابن عم الامام احمد اسمه حنبل بن
اسحاق بن حنبل يقول في كتابه - [00:40:31](#)

الذي صنفه في في محنـة الـامـام اـحمدـ. من المـعلوم انـ المـحـنة هـذـه مـرـتـ وـقـتـ جـمـاعـاتـ منـ اـهـلـ الـعـلـمـ فيـ السـجـنـ عـلـىـ قـضـيـةـ مـسـأـلةـ
مـذـهـبـ الجـهـمـيـةـ الـذـيـنـ يـقـولـونـ وـالـمـعـتـزـلـةـ الـذـيـنـ يـقـولـونـ بـاـنـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ وـهـذـا اـتـقـقـ السـلـفـ عـلـىـ كـفـرـ قـائـلـهـ - [00:40:55](#)

بـاجـمـاعـهـ وـنـفـيـ الـقـدـرـ مـذـهـبـ الـمـعـتـزـلـةـ فـيـ نـفـيـ الـقـدـرـ حـتـىـ قـتـلـ فـيـ ذـلـكـ الـبـوـيـضـيـ تـلـمـيـذـ الشـافـعـيـ وـخـلـيـفـتـهـ عـلـىـ جـيـءـ بـهـ مـنـ مـصـرـ
وـقـتـلـ فـيـ نـعـيمـ بـنـ حـمـادـ الـخـزـاعـيـ شـيـخـ الـبـخـارـيـ - [00:41:17](#)

وـمـاتـ فـيـ قـتـلـ فـيـ اـحـمـدـ بـنـ نـصـرـ الـخـزـاعـيـ قـتـلـهـ الـمـعـتـصـمـ بـيـدـهـ وـاحـمـدـ بـنـ نـوـحـ لـمـ حـمـلـ مـعـ الـامـامـ اـحـمـدـ بـنـ نـوـحـ لـمـ حـمـلـ مـعـ الـامـامـ
احـمـدـ اـلـىـ الـمـأـمـونـ وـمـاتـ فـيـ الطـرـيقـ غـسلـهـ الـامـامـ اـحـمـدـ وـصـلـىـ عـلـيـهـ - [00:41:34](#)

ثـمـ لـمـ قـرـبـواـ مـنـ لـانـهـ كـانـ الـامـامـ فـيـ طـرـاـكـسـوـسـ خـذـوـهـ مـنـ بـغـدـاـدـ اـلـىـ طـرـسـوـسـ مـحـمـوـلاـ دـعـاـ صـلـىـ وـرـفـعـ يـدـيـهـ وـقـالـ اللـهـ لـاـ تـرـيـنـيـ وـجـهـ
الـمـأـمـونـ فـجـاءـ الـخـبـرـ بـمـوـتـهـ لـكـنـ تـولـىـ الـامـرـ بـعـدـ الـمـعـتـصـمـ - [00:41:51](#)

فـاسـرـفـ فـيـ ذـلـكـ الـامـرـ لـلـعـصـيـةـ الـمـهـمـ يـقـولـ حـنـبـلـ بـنـ اـسـحـاقـ يـقـولـ لـمـ اـظـهـرـ الـوـاثـقـ هـذـهـ الـمـقـاـلـةـ.ـ الـوـاثـقـ تـولـىـ بـعـدـ الـمـعـتـصـمـ وـتـحـمـسـ لـهـ
مـنـ جـدـيدـ وـظـرـبـ عـلـيـهـ وـحـبـسـ.ـ جـاءـ نـفـرـ اـلـىـ اـبـيـ عـبـدـ اللـهـ يـعـنـيـ اـحـمـدـ - [00:42:05](#)

مـنـ فـقـهـاءـ اـهـلـ بـغـدـاـدـ وـسـأـلـوـاـ اـنـ يـدـخـلـوـاـ عـلـيـهـ فـاسـتـأـذـنـتـ لـهـ فـدـخـلـوـاـ عـلـيـهـ فـقـالـوـاـ لـهـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ اللـهـ اـنـ الـامـرـ قـدـ فـشـىـ وـتـفـاقـمـ وـهـذـاـ الرـجـلـ
يـفـعـلـ وـقـدـ اـظـهـرـ مـاـ اـظـهـرـ - [00:42:26](#)

وـنـحـنـ نـخـافـهـ عـلـىـ اـكـثـرـ مـنـ هـذـاـ وـذـكـرـوـاـ لـهـ اـنـ اـبـنـ اـبـيـ دـؤـادـ اـبـنـ اـبـيـ دـؤـادـ اـحـمـدـ اـبـنـ اـبـيـ دـؤـادـ وـزـيـرـ الـوزـيرـ الـمـفـوـضـ الـذـيـ كـانـ هـوـ سـبـبـ
الـفـتـنـةـ لـلـخـلـفـاءـ وـكـانـ مـعـتـزـلـياـ جـهـمـيـاـ - [00:42:40](#)

وـلـاـ يـقـرـبـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـلـاـ مـعـتـزـلـةـ وـالـجـهـمـيـةـ وـوـلـاهـمـ وـعـزـلـ عنـ الـوـلـاـيـاتـ جـمـيعـ اـهـلـ السـنـةـ وـفـصـلـهـمـ مـنـ الـمـسـاجـدـ وـحـرـمـهـمـ مـنـ
اعـطـيـاـتـهـمـ نـدـبـ بـهـمـ وـفـعـلـهـ وـادـخـلـهـ السـجـودـ.ـ وـهـدـدـ مـنـ لـمـ يـطـعـهـ وـمـنـ اـجـابـهـ اـخـرـجـهـ - [00:42:56](#)

وـولـىـ اـهـلـ التـجـاهـلـ يـقـولـ وـذـكـرـوـاـ لـهـ اـنـ اـبـنـ اـبـيـ دـؤـادـ مـضـىـ عـلـىـ اـنـ يـأـمـرـ الـمـعـلـمـيـنـ بـتـعـلـيمـ الصـبـيـانـ فـيـ الـكـتـابـ مـعـ الـقـرـآنـ اـنـ
الـقـرـآنـ كـذـاـ يـكـذـبـ مـخـلـوقـ يـعـنـيـ يـجـعـلـ لـهـ اـيـشـ - [00:43:19](#)

اعـتقـادـ الـجـهـمـيـةـ يـلـقـنـ لـلـصـبـيـانـ كـمـاـ فـيـ الـكـتـاتـيـبـ تـرـتـيـبـ الـمـدارـسـ الـصـبـيـانـ فـقـالـ لـهـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ وـمـاـ تـرـيـدـوـنـ قـالـوـاـ اـتـيـنـاـكـ نـشـاـورـكـ بـمـاـ

نريد. قال فما تريدون قالوا لا نرظى بامرته ولا بسلطانه - 00:43:38

فناظرهم ابو عبد الله ساعة حتى قال لهم ارأيتم ان لم يبقى لكم هذا الامر يعني ما تم اليه قد صرتم من ذلك الى المكره؟ عليكم بالنكرة في بقلوبكم ولا تخلعوا يدا من طاعة ولا تشقو عصا المسلمين - 00:43:57

ولا تسفكوا دماءكم ولا دماء المسلمين معكم. انظروا في عاقبة امركم. ولا تعجلوا واصبروا حتى يستريح بر او يستراح المتاجر ودار بينهم في ذلك كلام كثير لم احفظه. يقول كثرة الحجاج والمجاورة والمحاج - 00:44:16

واحتاج عليهم ابو عبد الله بهذا فقال بعضهم انا نخاف على اولادنا اذا ظهر هذا لم يعرفوا غيره ويمحى الاسلام ويدرس فقال ابو عبد الله كلا ان الله عز وجل ناصر دينه - 00:44:38

وان هذا الامر له رب ينصره وان الاسلام عزيز منيب ولذلك لما تولى المตوكل بعد الواثق رفع المهنة وعزل جميع ولاة السوء وقضاة السوء وعلماء السوء ووزراء السوء وولي كتب الى احمد ان يكتب ليبني اسماء اسماء من تراهم للولاية - 00:44:55

اعطاه اسماء جميع من يصلحون من اهل السنة ونشرت السنة واعيدت واذن لهم بالجلوس في المساجد لنشر السنة رفع الله المحنۃ لما صبروا لكن ماذا يقول؟ يقول الجنبل فخرجوا من عند ابي عبد الله - 00:45:20

ولم يجدهم الى شيء مما عزموا عليه واكثر النهي عن ذلك والاحتجاج عليهم بالسمع والطاعة حتى يفرج الله عن الامة فلم يقبلوا منه فلما خرجوا قال لي بعضهم يمضي معنا الى منزل فلان - 00:45:37

حتى نوعده لامر نريد كأنهم مخططين شيء يريدون منح معهم يأخذون حنبل قال فذكرت ذلك لابي ابوي اسحاق عم الامام احمد ذكرت ذلك لابي فقال لي ابي لا تذهب واعتزل عليه يعني اعتذر - 00:45:53

فاني لا امن ان يغمسوا ان يغمسوا معهم سيكون لابي عبد الله في ذلك ذكر يعني يكون هذا ابو عبد الله يؤيدنا وارسل معنا ابن عمه ايش؟ حتى يتخدونه ذريعة للناس ان يخرجوا معهم - 00:46:12

كانوا يريدون هذه الاشياء قال فاعتلت عليهم ولم امض معهم فلما انصرفوا دخلت انا وابي على ابي عبدالله فقال ابو عبد الله لابي يا ابا يوسف هؤلاء قوم قد اشربت قلوبهم - 00:46:30

ما ذلك ما يخرج منها فيما احسب ادي الهوا وهذه الثورات فنسأل الله السلام. ما لنا ولهذه الافة وما احب لاحد ان يفعل هذا فقلت له يا ابا عبد الله - 00:46:42

وهذا عندك صواب يعني ثورته؟ قال لا. هذا خلاف الاثار التي امرنا فيها بالصبر. ثم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ضربوا وان ضرب ظهرك فاصبر وان حرمك فاصبر. وان وليت امره فاصبر - 00:46:58

وقال عبدالله بن مسعود كذا وذكر كلاما لم احفظه. قال حنبل فمضى القوم يعني ايش؟ مضوا على رأيهم اللي بيونه مضى القوم فكان من امرهم انهم لم يحمدوا ولم ينالوا ما ارادوا. بل اختفوا من السلطان وهرموا. واخذ بعضهم فحبس ومات في الحبس - 00:47:15
هذا بالنسبة الى هذا الموضوع قضية ايش؟ ان هذا الامر ثباته وتأسيسه واصله انه تدل عليه دلائل الكتاب والسنة هناك مفاهيم مغلوطة وخاطئة في مسألة الانتقام والمواطن سببها كثرة النقد الحزبي من الاحزاب التي لها اهداف. من المعلوم ايها الاخوة ان الاحزاب - 00:47:36

وهوئاء الذين يثورون او يفعلون لابد ان يكون لهم شعارات براقة ان شعار الحرية او شعار اه نصرة الاسلام او شعار نصرة المظلوم او غير ذلك لا بد ان يأتوا بشعار - 00:48:05

جذابة ما يأتون بشوارع هل يأتي احد ثائر يريد ان ويدعو الناس ليقول انه سي فعل الظلم وسيفعل الفجور وسيفعل كذا. او يأتي بشعارات براقة يغير بها الناس. فينخدع الناس بهذا. انظروا - 00:48:21

هوئاء الذي جاءوا الى الامام احمد ماذا يقولون له؟ جاءوا الى الوتر الذي يعرفون الامام احمد ايش؟ يتآلم منه وهو قضية مسألة القول بخلق القرآن وفتنة الناس واننا نخشى على ابنائنا ان ينشأوا على هذا الدين حتى ينمحى الاسلام الى اخره. جاءوا الى هذه الامور - 00:48:36

فلا بد لهم من هذه الشعارات عند ذلك يكون لهم ايضاً نقد لا بد الذي يريد ان يثور بشيء يظهر شعارات ينتصر بها لنفسه ثم يظهر نقداً الى من يريد ان يخرج عليه او يريد ان يزحزح لا بد يظهر العيوب يظهر الكذا - 00:48:56

حتى يجعل في انفس الناس البغظ لهذا. ومن ذلك هذه الامور التي تخرج على اجنادات حزبية او اجنادات من الاعداء سواء من الرافضلة من المنتسبين للإسلام الرافضلة تعرف امورهم وتخطيطهم على تدمير هذه البلاد والاحاطة بها وال الحرب وامدادها لهذه - 00:49:15

ماذا يريدون؟ يريدون بقاء اهل السنة والجماعة. لا يريدون ذلك قطعاً. لا يريدون بقاء كل من ينتمي الى الى السنة سواء كان سلفياً على اعتقاد اهل السنة والجماعة اعتقاد السلف او كان - 00:49:37

حتى من جميع المذاهب الأخرى لا يريدونها لا يريدون إلا مذهبهم هم واعدى اعدائهم هي ما يسمونها بالوهابية هذه الدولة يسمونها الدولة الوهابية ينادونهم على ذلك غلاة الصوفية ولعلكم ترون ذلك الان مؤتمرات الصوفية وكذا وكيف يرون ان الوهابية عدوهم اللدود؟ كذلك هذه الاحزاب التي - 00:49:50

معاهم سواء حزب الاخوان وحزب غيرهم هذه حقيقة لا نعمي انفسنا لأن هؤلاء ينتمبون للإسلام ويشعرونهم. الإسلام هو الحل وغير ذلك. الان من ينادون؟ نادوا بالرافلة الان من؟ على من - 00:50:13 الحقيقة لا بد ما نعمي أنفسنا عنها هذه البلاد السنة اتمنى لجميع بلدان المسلمين هي بلاد التوحيد والسنة. تكون على التوحيد والسنة فإذا كان البلد عندنا ونحن رعاة ونحن - 00:50:27